

## مجمع الأمثال

2371 - أَطْطَلَمُ مِنْ ذُرِّيَّتِي .

قد كثر أمثال العرب وأشعار الشعراء بظلم الذئب فقالوا في أمثلهم " مَنْ اسْتَرَعَى الذئب ظلم " و " مستودع الذئب أظلم " و " كافأه مكافأة الذئب " وأما ما جاء في أشعارهم فحكى ابن الأعرابي أن أعرابياً رَبيَّ بالبادية ذئباً فلما شبَّ افترسَ سَخْلَةً له فقال الأعرابي : .

فَرَسَتْ شُوَيْهَتِي وَفَجَعَتَ طِفْلاً ... وَنَسُوْنَا أَنَا وَأَنْتَ لَهُمْ رَيبُ .  
نَشَأْتَ مَعَ السَّخَالِ وَأَنْتَ طِفْلُ ... فَمَا أَدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيبُ .  
إِذَا كَانَ الطَّبَّاعُ طَبَّاعُ سُوءٍ ... فَلَيْسَ بِمُصْلِحٍ طَبَّاعُ أَدِيبُ .  
وقال آخر : .

وَأَنْتَ كَجَرَّوِ الذِّئْبِ لَيْسَ بِآلِفٍ ... أَبَى الذِّئْبُ إِلَّا أَنْ يَخُونُ  
وَيَطْلِمَا .

وقال آخر : .

وَأَنْتَ كَذِئْبِ السُّوءِ إِذْ قَالَ مَرَّةً ... لِعَمْرُوسَةٍ وَالدِّئْبُ غَرُّ ثَانٍ  
مُرْمِلُ .

أَنْتَ السَّتِي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ سَبَدْتَنِي ... فَقَالَتْ مَتَى ذَا قَالَ ذَا  
عَامٌ أَوْ لُ .

فَقَالَتْ وَلِدْتُ الْعَامَ بَلْ رُمْتَ طُلَامَنَا ... فَدُونَكَ كُلَّ نِي لَاهِنَا لَكَ  
مَأْكَلُ .

قال حمزة : وهذه الأبيات منقولة من حديث طويل من أحاديث الأعراب